أبو راس لدى حضوره الحفل الخطابي والتكريمي الذي نظمته وزارة الأوقاف وأمانة العاصمة:

الشعب اليمني وقواته المسلحة بالإيمان سيدافعون عن سيادة الوطن ونظامه وثوابته

ما يجري في صعدة من تمرد يستهدف توحد اليمنيين الذين يقفون خلف قيادتهم السياسية لدحر التآمر

صنعاء/سبأ:

كرمت وزارة الأوقاف والإرشاد أمس مفتي الجمهورية القاضي محمد أحمد الجرافي الشخصية العلمية لهذا العام إلى جانب تسعة من علماء اليمن وعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية تقديرا لجهودهم في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وترسيخ الوسطية والاعتدال.

جرى ذلك في الحفل الخطابي والتكريمي الذي نظمته الوزارة وأمانة العاصمة بمناسبة اختتام فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الواجبات الدينية لهذا العام في عموم محافظات الجمهورية التي بدأت في الأول من يوليو الماضي.

وفي الحفل ألقى نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية رئيس اللجنة العليا للمراكز الصيفية صادق أمين أبو راس، كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمشاركين في الحفل السنوي لتكريم المبدعين في حفظ القرآن الكريم وعلومه والفائزين في المسابقات العربية للقرآن الكريم.

وحث أبو رأس الطلاب الذين شاركوا في مراكز تعليم الواجبات الدينية على أن يؤدوا أمانة ما حملوه من تعاليم قرآنية في تعليم المجتمع وتوعيته بمخاطر الاختلاف والفرقة، وأن يجسدوا أخلاق القرآن الكريم في حياتهم الاجتماعية والعملية.

ولفت إلى ما يجري في محافظة صعدة من تمرد لعناصر ضالة تحمل فكرا خاطئا وتدعي الحق الإلهي في السلطة مستهدفة الثورة والديمقراطية، كما تستهدف اجتماع وتوحد اليمنيين الذين يقفون صفا واحدا خلف قيادتهم السياسية لدحر التآمر والتخريب أينما وجد.

وأكد أبو رأس أن الشعب اليمني وقواته المسلحة بالإيمان والشباب المسلح بالعلم والقرآن سيدافع بكل عزيمة وتفان عن سيادة الوطن ونظامه وثوابته.

وأشاد نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية بجهود وزارة الأوقاف والإرشاد في تنظيم المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية التي تجمع شباب الوطن وترسخ فيهم الولاء والإخاء والوسطية والاعتدال.

إلى ذلك قال وزير الأوقاف والإرشاد حمود عبد الحميد الهتار "ليس غريبا أن تحتضن اليمن 3421 مركزا لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الواجبات الدينية والتي ضمت أكثر من 321 ألف طالب وطالبة من مختلف أنحاء الوطن، وشارك في التعليم فيها وإدارتها أكثر من 15 مدرسا ومدرسة ".

وأضاف وزير الأوقاف والإرشاد " لقد كان فخامة الأخ رئيس الجمهورية مهتما بالقرآن الكريم منذ تسلمه الحكم عام 1978م، حيث أصدر توجيهاته بإنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم في الهيئة العامة للمعاهد العلمية، وهو القرار الذي أثمر اليوم عشرات الآلاف من الحافظين والحافظات لكتاب الله تعالى بعد أن كان الحفاظ في الماضي يعدون بالأصابع".

وأشار إلى أن الوطن يشهد كل عام تخرج 5 آلاف حافظ وحافظة، وهو فضل من الله تعالى من به على اليمن.

ولفت الوزير الهتار إلى قرار رئيس الجمهورية بإنشاء قطاع للقرآن الكريم في وزارة الأوقاف والإرشاد من أجل توحيد وتعزيز الجهود الرسمية والشعبية لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

كما نوه باهتمام وزارة الأوقاف والإرشاد بتكريم العلماء العاملين، وقيامها باختيار شخصية علمية كل عام ومجموعة من العلماء، حيث تكرم هذا العام مفتي الجمهورية الشخصية العلمية المعروفة بالعلم والأفكار النيرة القاضي محمد أحمد الجرافي تقديرا لجهوده في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه والقضاء وتقنين أحكام الشريعة الإسلامية.

وأعرب عن الشكر للعلماء المكرمين على ما قدموه لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كما شكر الفائزين في المسابقات القرآنية العربية لدورهم في رفع علم الوطن على الساحة العربية.

وكان القاضي العزي محمد الأكوع قد ألقى كلمة الشيوخ والعلماء المكرمين، ثمن فيها اهتمام وزارة الأوقاف والإرشاد بتكريم العلماء الذين لهم جهود خيرة وكبيرة في خدمة القرآن والسنة ونشر تعاليمهما السامية، عرفانا بالحق والمكانة التي يجب أن تعطى للعلماء.

وقال " إن العلماء ورثة الأنبياء وبأنوارهم تستضيء الأجيال، كما نسأل الله أن يحمي اليمن من شرور الانقسام والفتنة والتشدد، فدين الإسلام دين الوسطية والاعتدال والتسامح ومن فارق الجماعة قيد شبر مات ميتة جاهلية وعلينا أن ندافع عن الوحدة كل في موقعه واختصاصه".

وأضاف القاضي الأكوع " نحن في خير فالرسول صلى الله عليه وسلم بشر أهل اليمن ووصفهم بأنهم أهل الحكمة والإيمان".

فيما ألقى الطالب نجيب محمد نجيب كلمة عن المشاركين في المراكز، أشار فيها إلى الرعاية الكريمة التي حظي بها المشاركون، والبرامج والأنشطة النوعية التي تلقوها وشاركوا فيها.

وقال " لقد مثلت المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية خير معين لنا تمكنا فيها من حفظ أجزاء من كتاب الله تعالى والسنة النبوية ودروس مهمة في الفقه والتجويد، كما تعلمنا فيها أن اليمن بلد الإيمان والحكمة والحفاظ على وحدته واجب ديني ووطني".

وأكد أن الوطن بالنسبة للشباب ولكل يمني هو مصدر الحب والقوة، وأن الوحدة عنوان العزة والفخار.

وقال " إننا جيل الوحدة نعاهد الله والشعب والقائد أن نعمل بما تعلمناه خلال مشاركتنا في المراكز الصيفية وأن نكون حراسا أمناء للوطن ووحدته".

هذا وكان الحفل الذي أقيم تحت شعار " الوحدة أولا وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الوسطية والاعتدال"، قد تضمن عددا من الفقرات الإنشادية لبراعم وزهرات المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية وفرقة وزارة الأوقاف والإرشاد ، بالإضافة إلى أوبريت رائع تغنى بالوطن ووحدته المباركة، كما قدم طلاب وطالبات نماذج قرآنية بعدد من القراءات .

وألقيت قصيدتان للشاعر الشعبي المعروف صالح بن سحلول، والطفل الموهوب علي أحمد العلي، فيما قدم المنشد بلال الأغبري الفائز في مسابقة الشارقة للإنشاد مقطوعة إنشادية.

وفي ختام الحفل قام نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية ووزير الأوقاف والإرشاد بتكريم الشخصية العلمية لهذا العام مفتي الجمهورية القاضي محمد أحمد الجرافي، وعدد من كبار علماء اليمن هم المشايخ حميد قاسم عقيل ، محمد عبدالرب جابر، أبوبكر المشهور، محمد علي المنصوب، محمد علي مرعي، عمر بن حفيظ، محمد العزي الأكوع، هدى اليافعي، ومحمد الدرديري من علماء جمهورية مصر العربية، إلى جانب تكريم كل من رئيس الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم الدكتور غالب القرشين ورئيس جمعية الحكمة الشيخ عبدالعزيز الدبعي، وأمين عام المؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم الأخ / عبدالله عبده سعيد.

كما تم تكريم 230 حافظا وحافظة من المبرزين في عموم محافظات الجمهورية، وعدد من المؤسسات والجهات الداعمة وعدد من الصحفيين والشخصيات الاجتماعية التي أسهمت في إنجاح المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية.

فيما تم العثور على 6 مخازن للسلاح تابعة للحوثيين

الوحدات العسكرية والأمنية تضيق الخناق على عناصر التخريب في صعدة و حرف سفيان

محلي صعدة يشيد بانتصارات القوات المسلحة والأمن وأبناء المحافظة ضد المتمردين

صعدة/سبأ/متابعات:

أشاد المجلس المحلي في محافظة صعدة بالانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة والأمن ومن يقف معهم من أبناء محافظة صعدة الشرفاء خلال الأيام القليلة الماضية في التصدي الحاسم لعناصر الإرهاب والتمرد ودك أوكارهم في مناطق حرف سفيان والعند والمقاش والطلح ومناطق المواجهات الأخرى.

وقال المجلس المحلي بمحافظة صعدة في بيان أصدره أمس وتلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه :" إن هذه الانتصارات زادت من التلاحم الشعبي ضد عناصر فتنة التمرد وتسابق أبناء المحافظة الشرفاء في صد هذه العصابة والقضاء عليها".. مؤكداً أنه «في ضوء العمليات البطولية للقوات المسلحة والأمن ومن يقف معها من أبناء محافظة صعدة الشرفاء تم السيطرة على معظم مواقع هذه العصابة وقتل وإصابة وأسر المئات منهم وفرار البقية".

وثمن المجلس تثمينا عاليا الأدوار البطولية لأبناء القوات المسلحة والأمن وأبناء محافظة صعدة الوطنيين المخلصين الذين يقفون جنبا إلى جنب مع وحدات الجيش والأمن في خندق واحد في مواجهة عناصر التمرد الحوثية وضربوا أروع مواقف التضحية والفداء ورسموا أنصع الصفحات الخالدة في حب الوطن والذود عنه وتلقين تلك العناصر الحاقدة العابثة بأمن الوطن ومقدراته ومن يقف وراءها من أعداء الوطن درسا لن ينسوه في مختلف مناطق المواجهات التي تم فيها قتل أعداد كبيرة من تلك العناصر الإجرامية واستسلام أعداد أخرى واسر الكثير منهم وجرح المئات والسيطرة على معظم مواقعهم ودك تحصيناتهم والقضاء على تموياتهم ومخازنهم من المواد والعتاد.

وأهاب المجلس المحلي بمحافظة صعدة بجميع أبناء المحافظة الوقوف صفا واحدا خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تعامل طيلة سنوات الفتنة بحكمة وحلم وصدر واسع حرصا منه على حقن الدماء وعدم إزهاق الأرواح، حيث اصدر قرارات العفو عن عناصر التمرد وتسامح معها مرات عديدة لعل وعسى أن يعودوا إلى جادة الصواب ومنطق العقل.

وتابع قائلا :" ولكن هذه العصابة التي تعودت على سفك الدم والإجرام وعملت على نشر الرعب والخوف والفقر وعاثت في الأرض الفساد وأهلكت الحرث والنسل واحرقت الأخضر واليابس وملأت الدنيا دمارا وخرابا, لم تع كل المعطيات ولم تستفد من المبادرات والوساطات بل زادت تعنتا وحقدا على الوطن والمواطنين".

وأستطرد المجلس المحلي بصعدة في البيان قائلا :" لقد اتضح للجميع من دون شك أنه لن ينفع مع هذه العناصر الضالة إلا المنطق الذي يفهمونه (منطق القوة والحديد والنار) فلا مجال لمنطق الحوار والعقل في قاموس وفكر هذه العصابة".

وأكد أنه في ضوء هذا التعنت كان لزاما على الدولة القيام بواجبها الدستوري في التصدي بحزم للأعمال الإجرامية البشعة لهذه العناصر و الضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التفكير في المساس بالوطن وأمنه واستقراره.. لافتا إلى أنه بالقوة سيتم القضاء على فتنة التمرد ودحرها إلى الأبد ليكون مصيرها مزبلة التاريخ وعندها لا ينفع كل من أنزلق إلى شراك هذه الشرذمة الضالة أن يعض على يديه بعد فوات الأوان .

ودعا المجلس المحلي كافة أبناء محافظة صعدة إلى المزيد من اليقظة ومواصلة التلاحم مع أبطال القوات المسلحة والأمن استشعارا لواجبهم الوطني و الديني بضرورة التلاحم و الوقوف في خندق واحد للتصدي لما تبقى من عناصر التمرد والفتنة اينما حلوا أو رحلوا وأينما تواجدوا، وتطهير مختلف مناطق المحافظة من رجسهم وخبثهم وملاحقتهم في كل سهل وجبل وواد والإبلاغ عن أية أماكن تتواجد هذه العناصر فيها كونها تعد سرطاناً يفتك بالجميع وعلى الجميع استئصاله فلا ندم لهم بعد اليوم ولا نامت أعين الجبناء.

وأختتم المجلس بيانه بالإشادة بالدور الكبير لأبناء محافظة صعدة الشرفاء المساندين لإخوانهم من أبناء القوات المسلحة والأمن في مختلف المواقع وما قدموه من مجهود ومشاركة شعبية عبر قيامهم بالمبادرة الطوعية لتقديم الغذاء والفاكهة لأبناء القوات المسلحة والأمن في مواقع البطولة والشرف.

الى ذلك قالت مصادر عسكرية في تصريح لـ"26سبتمبر" في عددها الصادر أمس: إن الوحدات العسكرية والأمنية أحكمت سيطرتها على معظم معاقل المتمردين و ألحقت بهم خسائر كبيرة ولفنتهم درسا كبيرا بعد أن تمادت تلك العصابة المارقة في جرائمها تجاه المواطنين والأمن والاستقرار.

وقالت المصادر انه يتم الآن تصفية جيوب المتمردين في عدة مناطق وتضييق الخناق عليهم بتعاون من المواطنين.

ووفقاً للمصادر فان الوحدات العسكرية والأمنية فرضت سيطرتها على عدد من المناطق التي كان الحوثيون يسيطرون عليها وتقوم حالياً بعمليات تمشيط واسعة لملاحقة تلك العناصر التي فرت من تلك المناطق .

وأشارت إلى أن الوحدات العسكرية والأمنية باتت على وشك القضاء على آخر جيوب التمرد وفرض سيطرتها كليا على كافة المناطق التي كان الحوثيون قد سيطروا عليها سابقا،مؤكدة انه لم يتبق أمام عناصر التمرد من خيار سوى تسليم أنفسهم إلى السلطات خصوصاً في ظل الضربات الموجعة التي وجهت لهم من قبل قوات الجيش والأمن .

وقد كبدت القوات المسلحة والأمن بالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء محافظة صعدة عناصر التمرد و التخريب والإرهاب خسائر كبيرة في عدة مناطق بمحافظة صعدة خلال اليومين الماضيين في اطار العمليات العسكرية للتصدي لعناصر التمرد والإرهاب من اتباع المتمرد الحوثي.

وألحقت وحدات من القوات المسلحة والأمن بمجاميع من عناصر الإرهاب خسائر كبيرة أثناء محاولتهم الهجوم على مواقع المروة " الكسارة "، واستهدف رجال القوات المسلحة عدد من الإرهابيين مع كمية من الأسلحة في وكر الإرهابي "هاشم الخيماني ".

وتواصلت نجاحات صقور الجو من منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي في توجيه الضربات الموجعة لعناصر التخريب والتمرد ودمرت التحصينات والمواقع التي يتمركز فيها عناصر الإرهاب في منطقتي ذويب ومران، كما دمرت أهدافا أخرى في منطقتي مطرة وقهرة. وفي رد انتقامي وعمل جبان لأتباع المتمرد الحوثي قامت مجاميع مسلحة منهم بالاعتداء على محلات المواطنين المغلقة وكسر أقفالها ونهب محتوياتها في منطقة العند إلا أن القوات المسلحة تصدت لهم وأجبرتهم على الفرار، في حين قامت مجموعة من عناصر التمرد والتخريب بالسيطرة على مزارع مواطنين في منطقة المهاذر ومحضة والتمترس فيها وإطلاق النار على المواطنين منها.

ولقيت العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة والأمن لاجتثاث فتنة التمرد وحماية المواطنين من عمليات القتل والخطف والنهب والسلب التي تقوم بها عصابات المدعو الحوثي تأييدا شعبيا كبيرا يجسد اللحمة الوطنية والتكاتف الشعبي الرافض لكافة الأعمال الإجرامية والتخريبية البشعة التي ترتكبها وتمارسها العصابات المتمردة بحق المواطنين والمستأمنين في محافظة صعدة ، وما تلحقه من أضرار بالاقتصاد الوطني .

وعلى الصعيد نفسه قال محافظ محافظة صعدة حسن محمد مناع إن القوات المسلحة والأمن بتعاون أبناء المحافظة الشرفاء ألحقت خسائر فادحة بعناصر التخريب والتمرد خلال الساعات الماضية في عدة مناطق بينها ضحيان ومطرة ومديريتا ساقين وحيدان وبعض مناطق مديرية سحار .

وأضاف مناع : إن سلاح الجو ضرب تجمعات مسلحة للمتمردين في تلك المديريات مؤكداً أن معنويات المتمردين تنهار تباعا وصفوفهم تتخلخل ساعة بعد ساعة .

وقال محافظ صعدة :" إن المعلومات المتوفرة لدينا تفيد بقيام عناصر التمرد بتصفية بعضهم البعض والادعاء أمام أسرهم أنهم قتلوا في مواجهات مع القوات المسلحة والأمن وخاصة في بعض المناطق التي يوجد فيها خلافات بينهم حول قيادة مجاميع التمرد وهي المناطق التي يقومون فيها بنهب ممتلكات المواطنين ومنتجات مزارعهم».

من جانب أخر أكد مصدر امني أن قوات الجيش والأمن عثرت على 6 مخازن للسلاح تابعة لعناصر التخريب والتمرد التابعة للحوثي في منطقة حرف سفيان ومحافظة صعدة"شمال اليمن".

وبحسب المصدر فإن العثور على تلك المخازن جاء بعد تمكن قوات الجيش والأمن من إحكام سيطرتها على منطقة حرف سفيان بمحافظة عمران وجيوب عناصر التمرد الحوثية في منطقة المهاذر والملاحيظ وعدد من المناطق الأخرى بمحافظة صعدة والتي كانت عناصر التخريب تتمركز فيها .

وأكد المصدر نفسه أن الأسلحة التي عثر عليها في إطار عملياتها العسكرية الرامية للقضاء على عناصر التخريب والفتنة تشمل أسلحة رشاشة خفيفة وقذائف وصواريخ قصيرة المدى بعضها إيرانية الصنع.

وكان عدد من المتمردين الحوثيين الخاضعين للمحاكمة اعترفوا أمام القضاء باستخدام الأسلحة الإيرانية في مواجهة الدولة ،فيما كشف آخرون خلال تلك المحاكمات عن تقليدهم لأفلام عن الثورة الإيرانية خلال عمليات التخريب ومهاجمة قوات الجيش التي نفذوها في منطقة بني حشيش.

وفي سياق متصل أوضح المصدر إن بعض فلول المتمردين الحوثيين بدؤوا بالفرار بعد أن فقدوا تحصيناتهم إلى الضواحي البعيدة لمحافظة صعدة، غير أن القوات البرية التي انتشرت في تلك المناطق تقوم حاليا بعمليات تمشيط واسعة لمطاردة العناصر الفارة ،مؤكداً أنها ألقت القبض على عدد منهم.